IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الاكاديمية العلمية
ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq
ISJ

Abd Hassan –Al wakaa*

history teacher.

The Impact of The Use of Questions of Divergence and Convergence in The Development of Creative Thinking Skills Among Students in the Fifth Grade in History Subject

ABSTRACT

The study took place on the fifth-grade students in literary history (The impact of the use of questions of divergence and convergence in the development of creative thinking skills among students in the fifth grade history subject), where represent the experimental design in two groups, experiment and the other is control with post-test, and many statistical methods were used to reach the results, and the results showed superiority of the experimental group to the control group in the post-test, which she studied with questions of divergence and convergence, they were presented the result and interpretation, and wrote the recommendations and proposals in the light of the search results .

KEY WORDS:

Questions Altbaeidih, Approximate questions Teaching Methods, Creative Thinking, Development.

ARTICLE HISTORY:

Received: ٢٩/٠٥/٢٠١٤

Accepted: ٣٠/٠٩/٢٠١٤

Available online: ٠/٠/٢٠١٩

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

أثر إستخدام الأسئلة التباعدية والتقاربية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ

عبد حسن عطاالله الوكاع

مدرس

الخلاصة:

جرت الدراسة على طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ (أثر استخدام الاسئلة التباعدية والتقاربية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ)، حيث تمثل التصميم التجريبي بمجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة واختبار بعدي، واستخدمت العديد من الوسائل الاحصائية للوصول إلى النتائج، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية

* *Corresponding author: E-mail*: abdhasan٤٣٣@gmail.com

على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي التي درست بالأسئلة التباعدية والتقاربية، تم عرض النتائج وتفسيرها وكتبت التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

الكلمات المفتاحية: الاسئلة التباعدية، الاسئلة التقاربية، طرائق تدريس، التفكير الابداعي، التنمية.

المقدمة

الفصل الاول

مشكلة البحث

على الرغم من تأكيد الاتجاهات الحديثة في التربية على دور المتعلم بإعتباره محور العملية التعليمية ، إلا إنه لا يزال كما كان في المنهج التقليدي سلبيًا في العملية التعليمية ويقتصر دوره على التلقين والحفظ ، لذا لابد من العمل على تهيأة الفرص أمام الطلبة لاكتساب الخبرات عن طريق التفكير والعمل الجماعي والتفاعل فيما بينهم ، ولابد من العمل لجعل الطالب عنصرًا فعالًا ومحورًا رئيسيًا في العملية التعليمية .

إذ لم تعد الطريقة التدريسية التقليدية قادرة على تأدية دورها في توصيل المعارف إلى الطلبة وتنمية تفكيرهم ؛ لأن قدراتهم تنمو وتتطور بمستويات مختلفة في المراحل النمائية الواحدة .

فقد أشار البعض إلى أن هناك تدنيًا في القدرات التفكيرية لدى الطلبة ، مما دفع كثيرًا من التدريسيين إلى القول بأن بعض الطلبة لا يستخدمون الطريقة العلمية الصحيحة في التفكير تجاه اي موقف أو مشكلة تواجههم .

وقد لاحظ الباحث من خلال خبرته المتواضعة في التدريس لسنوات عديدة واطلاعه المباشر على كيفية تدريس مادة التاريخ أن الطلبة قد تعودوا على اسلوب الحفظ الآلي والتلقين للمعلومات ، وأن هناك إهتمامًا كبيرًا بالجانب المعرفي على حساب الجوانب الاخرى ، كما إن استخدام الطرائق التقليدية في التدريس كالمحاضرة أدت إلى ضعف ارتباط الطلبة ببيئتهم لتركيزها على الجانب المعرفي فقط ، وهي مشكلة تستحق الاعتناء بها والالتفات إليها بجدية ، وإن تنمية التفكير للطلبة هي مسألة كبيرة الأثر في المجتمع . وبالتالي يقع على عاتق المؤسسة التربوية الاهتمام بالاساليب الفعالة في التدريس وإيجاد أفرادًا قادرين على ابتكار الحلول وإيجاد البدائل لما يواجههم من مشكلات في نواحي الحياة المختلفة بطريقة ابداعية ، إذ إن الابداع في المعايير التي يقاس بها تطور الامم وتقدمها ، وهذا يرتبط إلى حدٍ بعيد بإيجاد المفكرين والمبدعين من أجل مواكبة متطلبات العصر .

أهمية البحث :

إن التغيرات القت على التربية مسؤوليات كبيرة في اعداد النشئ وتزويدهم بما يساعدهم على مواكبة هذا التقدم العلمي ، والسير في نهجه ، والتكيف معه بكونها احدى الركائز التي تعتمد عليها الامم للحفاظ على كيانها ، وإن تقدم المجتمع وتطوره يستند إليها. [١]

[١] الخوالدة ، محمد محمود ، وآخرون ، ١٩٩٥ ، مدخل في التربية مطابع الكتاب المدرسي ، صنعاء ، ١٣٠-١٣١.

حيث تشكل طرائق التدريس مكونًا مهمًا من مكونات المنهج ، وتتجلى أهميتها في التأثير المتبادل بينها وبين كل مكونات المنهج الأخرى والطلبة ، فلكل موضوع ، والطريقة أو الطرائق المناسبة لتدرسه واهدافه ، ومواده التعليمية ، وأنشطته، وأسالسب تقويمه ؛ لذلك على المدرس أن يكون على دراية ووعي بأهداف المنهج ومحتواه ، ليتمكن من صياغة أهداف درسه ، ويوطّن نفسه على امتلاك مختلف الطرائق والاساليب في التدريس ، ويختار أنسبها وأجداها ، ليتمكن المتعلمين من استيعاب المعارف واكتساب المهاراتب .[١]

لذا فإن على المدرس أن يختار الطريقة التي تجعل من الطالب محورًا للعملية التعليمية ، على أن يقوم بالتعلم بنفسه لإكتشاف المدركات والمبادئ العلمية ، كما إن المعلم يكون موجهًا للطلاب يعينهم على الاكتشاف ؛ وذلك من خلال الاسئلة المثيرة للتفكير ، والمقترحات التي يقدمها لهم كما تؤكد هذه الطريقة على ممارسة الطلبة للعمليات العقلية ، وجعل المعلومات وسيلة ذلك[٢] .

يعد استعمال الأسئلة الصفية أحد أكثر السلوكيات التعليمية تأثيرًا في الصف ؛ بسبب امكانيته في تحفيز التفكير والتعلم ، إذ إجري أول بحث منظم وأساسي على التساؤل في جامعة كولومبيا عام ١٩١٢ ، وتقريبًا فإن جميع الابحاث التي أجريت منذ ذلك الوقت وحتى الخمسينيات ركزت أساسًا على وصف الأسئلة كسلوك تدريسي للمدرس ، ولاتزال صيغة التساؤل تعد سلوكًا تدريسيًا أساسيًا ومؤثرًا .[٣]

وذلك لكون الأسئلة الصفية وسيلة مؤثرة وفعالة في تنمية مهارات التفكير بمستوياته المختلفة لدى الطلبة ، فإذا أحسن المدرس صياغة الأسئلة ، فإنه يمكن من خلالها تمنية مهارات التفكير العليا .[٤]

ان الاسئلة الصفية ليست في الحقيقة طريقة منفردة ، بل ان جميع الطرائق لابد أن يتخللها عدد من الاسئلة ، ففي بعضها يكون كثيرًا وفي البعض الآخر يكون قليلًا ، والسؤال هو فن في

---

[١] –جبر ، سعد محمد ، ضياء عويد العرنوسي ، ٢٠١٤ ، المناهج البناء والتطوير ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان . ، ١٠٠.

[٢] قطامي ، يوسف ، ٢٠١٣ ، استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان . ، ٢٦٢.

[٣] –أبو رياش ، حسين محمد ،٢٠٠٩، استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ،ص ١٥٦.

[٤] – الطناوي ، عفت مصطفى ، ٢٠٠٩ ، التدريس الفعال ، تخطيطه – مهاراته – استراتيجياته – تقويمه ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ص،١٠٩.

التعليم ، فكفاءة المعلم والمدرس تظهر في طريقة توجيه الأسئلة ، وكيفية صياغتها ، وإثارة الطالب لتلقيها وفهمها ، والاجابة عنها ، وقد قيل: من لايحسن الاستجواب لا يحسن التعليم .[١]

كما يعد السؤال المثير للتفكير بأنه السؤال الذي يرتبط باحدى مهارات التفكير العليا ، كالتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم ، كما يضيف بعض التربويين خصائص أخرى منها ، وجود الاجابة التي تعكس خبرة الطلبة ، وقدرتهم على البحث وتنظيم الاجابة ، وايجاد علاقات روابط بين معلومات عرفها سابقًا ، ولعل من أهم أنواع الاسئلة المثيرة للتفكير هي الاسئلة التباعدية (Divergent Questions).[٢] كما ان الاسئلة التباعدية تستهدف إثارة إجابات متنوعة وطويلة وتعد هذه الاسئلة مثالية لبناء الثقة لدى الطلبة الذين يعانون من صعوبات تعليمية ؛ لأنها تتضمن أجوبة صحيحة أو خاطئة ، فضلًا عن ان استعمال هذه الاستراتيجية انها تعزز من مهارات التفكير العليا.[٣]

وتجدر الاشارة بأنه من الضروري أن تقوم المدارس والجامعات بتدريس مهارات التفكير كمطلب أساسي ؛ لأنه لم يعد من المهم حشو أدمغة الطلبة بالمعلومات ، والطلب منهم استرجاعها في الامتحانات إذ إنهم بحاجة إلى مهارات مثل التحليل ، والتركيب ، والتقويم.[٤]

لذا تتبنى المؤسسات التربوية في العديد من الدول المتقدمة حركة تعليم التفكير وتدعيم مسيرتها ، كما تعمل ناشطة على تنفيذ برامج تربوية في تعليم مهارات التفكير.[٥]

إذ أن الاهتمام بالتفكير وتطويره مبدءًا هامًا من مبادئ التربية الهادفة إلى تنظيم التفكير عند المتعلمين ، وتمكينهم من استثمار أقصى حد ممكن من قدراتهم وطاقاتهم الابداعية في عملية التعلم .[٦]

إن تعليم التفكير بشكل عام والتفكير الابداعي بشكل خاص هو من الاهداف الرئيسة للتربية في العصر الحاضر ، فقد أكد التقرير الذي أعده خبراء اليونسكو إلى اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين تحت عنوان (نتعلم لنكون) إننا نعيش في عالم شديد التغير ، ويبدو ان احد

---

(١) – مرعي، توفيق أحمد ، محمد محمود الحيلة ، ٢٠١١ طرائق التدريس العامة ، ط٥ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٦٥.

(٢) – عبيدات ، ذرقان ، سهيلة أبو السميد ، ٢٠١٣ ، استراتيجيات التدريس في القرت الحادي والعشرين ، ط٣ ، الناشر مركز دي بونو لتعليم التفكير، عمان. ،ص ٢٢٩.

(٣) –اولينج ، وآخرون ، ٢٠٠٣ ، استراتيجيات التعليم دليل نحو تدريس أفضل ، مكتبة الفلاح ، ترجمة : د.عبدالله أبو نبعة ، عمان ، الاردن. ،ص ٣٦٤.

(٤) عبد العزيز ، سعيد ، ٢٠١٣ ، تعليم التفكير ومهاراته ، ط٣ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ص٨٢.

(٥) – السرور ، ناديا هايل ، ٢٠٠٥ ، تعليم التفكير في المنهج المدرسي ، ط١ ، دار وائل ، عمان ، الأردن ،ص٢٥.

(٦) – نوفل، محمد بكر، ٢٠٠٨ ، تطبيقات علمية في تنمية التفكير بإستخدام عادات العقل ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن،ص٢١.

محركاته الرئيسية يتمثل في التجديد الاجتماعي، والاقتصادي على السواء ، يجب افساح المجال للخيال ، والابداع ، فهما يمثلان أوضح مظاهر حرية الانسان ، إذ ان القران الحادي والعشرين بحاجة إلى هذا التنوع في المواهب ، والشخصيات في أي حضارة كانت ، فينبغي والحالة هذه أن تتاح للأطفال ، والشباب جميع الفرص الممكنة للإكتشاف، والتجريب الجمالي ، والفني ، والرياضي ، والعلمي ، والثقافي ، والاجتماعي ، ليكملوا العرض الجذاب لما استطاعت الاجيال السابقة ، أو الراهنة ابداعه في هذه المجالات.[١]

أن التفكير الإبداعي مسؤول عن الحضارات الراقية التي توصلت إليها البشرية على مر العصور ، فإنتاج القدماء في مختلف الحضارات فيه إبداع ، وإنتاج العصور الحديثة فيه إبداع كذلك، فلولا المبدعين وأفكارهم لظلت الحياة بدائية حتى اليوم ، وفضلًا عن ذلك فالإبداع تصاحبه سعادة وينمي أذواق الناس ومشاعرهم ، والفرد المبدع يقدم لنا إنتاجًا علميًا .

إن نجاح التدريس رهن بالتفاعل والتواصل مابين أهم هنصرين من عناصر العملية التعليمية، وبالتالي على المدرس أن يكون ملمًا باصول صياغة الأسئلة وطريقة تفيذها ، وتوقيت استخدامها ، وأوجه الإستفادة منها وإن أسئلة المدرس يجب أن تكون من النوع الذي يثير مشكلات تحتاج إلى حلول وتتحدى عقول التلاميذ وتحفزهم للعمل والمشاركة أو على الأقل من النوع الذي يوظف المكتسبات السابقة في سياقات جديدة وليس من النوع الذي يقف عند حد الحفظ والاسترجاع ، ويعد هذا الاسلوب من الأسئلة واحدًا من الأساليب التي تثير التفكير وإن الأسئلة التباعدية أو المفتوحة النهاية تقود إلى تفكير ابداعي أصيل وإيجابية الطلبة بمواقف شكلية تدفعهم إلى وضع الحقائق والافكار في تنظيمات جديدة وتحفز التلميذ على متابعة التعليم وعملياته وتساعده على ترسيخ الموضوع والتعمق فيه.[٢]

ويعدُّ هذا النوع من الأسئلة والتي تسمى أحيانًا بأسئلة التفكير والتمايز ، من الأساليب الفاعلة في تنمية المواهب والقدرات الابداعية لدى التلاميذ ؛ إذ تتيح الفرصة أمام التلاميذ لكي يبحثوا عن إجابات متعددة ، ومختلفة للسؤال المطروح ، فهي بهذا تفتح مجال النقاش ، وطرح الافكار بين التلاميذ أنفسهم .

---

[١] – قارة ، سليم محمد شريف ، وعبد الحكيم محمود الصافي ، ٢٠١١ ، تنمية الإبداع والمبدعين من منظور متكامل ، ط١ ، الدار الثقافية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ،ص ١٩.

[٢]-حميدة ، فاطمة إبراهيم ، ١٩٨٦ ، مهارات وأساليب إلقاء الأسئلة في تدريس المواد الإجتماعية ، ط١ ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة،ص ٦٩.

إنّ من أنواع الأسئلة المتباعدة ، أو المتشبعة ما يعرف بأسئلة الربط بين فكرتين متباعدتين ، وإقامة جسر بينهما لتتوصل إلى شيء جديد.[١]

ويعد السؤال المثير للتفكير بأنه السؤال الذي يرتبط بإحدى مهارات التفكير العليا كالتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم ، كما يضيف بعض التربويين خصائص أخرى منها ، وجود الاجابة التي تعكس خبرة الطالب وقدرته على البحث وتنظيم الاجابة وإيجاد علاقات وروابط بين معلومات عرفها سابقًا ولعل من أهم أنواع هذه الأسئلة هي الاسئلة التباعدية (Divergent Questions).[٢]

وتستهدف الأسئلة التباعدية إثارة إجابات متنوعة وطويلة وتعد هذه الأسئلة مثالية لبناء الثقة لدى الطلبة الذين يعانون من صعوبات تعليمية ؛ لأنها تتضمن أجوبة صحيحة أو خاطئة فضلًا عن ان استعمال هذه الاستراتيجية يعزز من مهارات التفكير العليا.[٣]

وفي ضوء ما سبق تكمن أهمية الأسئلة التي تعد ركنًا أصيلًا في العملية التعليمية ، مما يدعونا إلى الاهتمام بها والتركيز عليها والتفكير في صياغتها ؛ لتجنب طلبتنا الاعتماد على مستويات التفكير الدنيا كالمعرفة والفهم والتطبيق، وتوجيههم نحو آفاق المهارات العليا من التفكير كالتحليل ، والتركيب ، والتقويم .

مميزات الاسئلة التباعدية :

أ-انها تساعد على اثارة دوافع الطلبة واهتماماتهم فهي تشجعهم على التأمل والاستكشاف العميق لموضوعات الدراسة مما يؤدي إلى مزيد من التجاهات الموجهة نحو المادة .

ب-تهيئ جوًا نفسيًا ملائمًا للتعليم الفعال وتسمح للطالب ان يمارس تفكيره بشكل حر غير مقيد .

ج-تساعد على تحقيق نتاجات تعليمية قوية المعنى .

د-تنمي لدى الطالب الطلاقة الفكرية .

هـ-تساعد على ابتكار أفكار جديدة .

و-تساعد على تنمية القدرات الابداعية لدى الطلبة لما تثيره من مناقشات بينهم وليس بين المدرس والطالب فحسب.[٤]

---

[١]- زيتون ، عايش محمد ، ١٩٨٧ ، تنمية التفكير الإبداعي في تدريس العلوم ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، الأردن،ص ١٢٨.

[٢] (عبيدات ، وأبو السميد ، مصدر سابق ، ٢٢٩)

[٣] (أورليخ ، وآخرون ، مصدر سابق ، ٣٦٤)

[٤] - خليل ، محمد الحاج ، (ب ت) أسئلة التتعليم وطرائئق استخدامها ، المركز الاقليمي لتدريس القيادات التربوية في البلاد العربية ، عمان ص ٢٨ - ٢٩.

هدف البحث :

يرمي البحث إلى :

معرفة أثر استعمال الأسئلة التباعدية والتقاربية في تتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة تاريخ أوربا .

فرضية البحث :

لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات الصف الخامس الادبي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي.

حدود البحث :

يتحدد البحث بـ :

١-الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٥ – ٢٠١٦ .

٢-كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي .

تحديد المصطلحات

الأسئلة التباعدية (Divergent Questions)

أ-عرفها طوالبة، وآخرون (٢٠١٠) بأنها : "الأسئلة التي ليست لها إجابة واحدة ، وهي تتطلب عمليات ذهنية مثل المقارنة والتحليل والتركيب والتقويم ". (١)

ب-وعرفها عبيدات، وأبو السميد (٢٠١٣) بأنها : "الأسئلة التي تتعلق بمستويات التفكير العليا وهي لا تبحث عن اجابات محددة بل تختلف فيها الاجابات بما يسمح للطلبة بأن يعبروا عن أنفسهم".(٢)

التعريف الإجرائي :

"الأسئلة التي تمنح الطالب قدرًا من الحرية في الإجابة وتشجع على الإجابات المتنوعة نظرًا لإطلاقها لعملية التفكير بإتجاهات مختلفة في مادة التاريخ".

التفكير الابداعي (Creative thinking)

أ-عرفه فتحي، جروان (٢٠٠٢) بأنه : "عمليات ذهنية تمتاز بالشمولية لإيجاد الحلول للمشكلات التي تواجه الافراد في الحياة".(٣)

---

(١) – طوالبة ، هادي، وآخرون ، ٢٠١٠ ، طرائق التدريس ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ،ص ٢٥٢.

(٢) (عبيدات ، وأبو السميد ، مصدر سابق ، ٢١٣)

(٣)– جروان ، فتحي عبدالرحمن ، ٢٠٠٢ ، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، ط٢ ، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات ،ص ٣١.

ب-وعرفه أولسون (Olson) (١٩٩٩) بأنه: "عمليات عقلية معقدة تمتاز بالقدرة على انتاج أفكار وآراء من خبرات سابقة باستخدام العمليات العقلية متمثلةً بالتخيل والتصور".[١]

التعريف الإجرائي: بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات في مقياس التفكير الإبداعي لتورانس (Torrance) المستخدم في هذه الدراسة تقيس قدرتهم على توليد عدد من الافكار تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة.

الفصل الثاني

الاطار النظري

اهتم الإسلام إهتمامًا شديدًا بالعقل والتفكير وكلما بحثنا في القرآن الكريم وجدنا إنه يحتوي على الكثير من الإشارات التي تتعلق بالفكر ، يقول سبحانه وتعالى:﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [٢]. وفي تأكيد الحكمة وفضلها قوله تعالى : ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ[٣]﴾ ، أن هذه الآيات تؤكد على أن التفكير فريضة اسلامية ، وإن العقل الذي يخاطبه الإسلام هو العقل الذي يعصم الضمير ويدرك الحقائق ويميز بين الامور ويوازن بين الأضداد ويتدبر ويحسن الإدراك والرؤية. كما إن القرآن الكريم لا يذكر العقل إلا في مقام التعظيم والتنبيه إلى وجوب العمل به والرجوع إليه ولا تأتي الإشارة إليه عارضة ولا مقتضبة في سياق الآية ، بل هي تأتي في كل موضع من مواضعها مؤكدة جازمة باللفظ والدلالة ، وتتكرر في كل معرض من معارض الأمر والنهي التي يحث فيها المؤمن على تحكيم عقله أو إيلام فيها المنكر على إهمال عقله، وقبول الحجر عليه .[٤]

وقد تزايد الاهتمام بتنمية مهارات التفكير في القرن الحالي نظرًا للتطور السريع الذي أدى إلى ظهور ما يسمى بالانفجار المعرفي ، ويعد التفكير الإنساني عاملًا أساسيًا في توجيه الحياة ، وعنصرًا جوهريًا في تقدم الحضارة لخير البشرية ، ووسيلة رئيسة لفهم المستجدات المحلية والعالمية والتعامل مع المستحدثات بكفاءة عالية.[٥]

ولما كان موضوع التفكير وتعليم التفكير من أكثر الموضوعات شيوعًا في الأدب التربوي في وقتنا الحاضر كل ذلك يجعل من امتلاك الفرد لمهارات التفكير المختلفة ضرورة ملحة مما جعل مهمة

---

١. Olson, J, ١٩٩٩, what academic librarians, librarianship creative thinking jornalof Academic should know about librarianship, ٢٥(٥),p:٣٨٣.

[٢] –سورة الحشر ، الآية: ٢١.

[٣] –سورة البقرة ، الآية: ٢٦٩.

[٤] –العقاد ، عباس محمود ، (ب ت) التفكير فريضة إسلامية ، المكتبة العصرية ، بيروت ،ص ١٧.

[٥]-مجدي ، عزيز إبراهيم ، ٢٠٠٠ ، إدارة التفكير السليم – التحدي الحقيقي في عصر العولمة ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المؤتمر العلمي الثاني عشر ، مناهج التعليم وتنمية التفكير،ص ، ٥٧.

تنمية مهارات التفكير لدى كل فرد في المجتمع وتعليمها تأخذ مكان الصدارة في فلسفة التربية ، وإن التفكير من الموضوعات الهامة في علم النفس المعرفي والذي اختلفت الرؤى حوله لتعدد أبعاده وتشابكها ، والتي تعكس تعقد العقل الإنساني وعملياته مما يفسر التنوع والاختلاف الكبير في تعريف مفهوم التفكير .

وقد عرف (بيير) التفكير بأنه : "عبارة عن عملية عقلية يستطيع المتعلم عن طريقها عمل شيء ذي معنى من خلال الخبرة التي يمر بها".[١]

وعرفه (الجمل) بأنه : "مفهوم يعم كل ظاهرة من ظواهر الحياة العقلية ، ويراد به النشاط العقلي سواء أعتبر هذا النشاط في حد ذاته وبصرف النظر عن بعده الموضوعي أو أعتبر من جهة كونه الوعي بكل ما يحدث فينا أو خارجًا عنا ، أو أعتبر ملكة ادراك وفهم وحكم على الاشياء وجميع هذه المعاني تخرج الانفعالات والعواطف والغرائز من مفهوم التفكير".[٢]

ويشير زيتون إلى أنه من الصعب تحديد معنى كامل وشامل للتفكير ويرى ذلك في أسباب أهمها:

١. "ان التفكير في العلوم الحديثة – نسبيًا– وعلينا الانتظار عدة سنوات حتى يستقيم هذا العلم عبى مفاهيمه الأساسية".
٢. "إن دراسة التفكير تتنازعها أربع مجالات رئيسةً هي : (علم الدماغ، وعلم المنطق، وعلم النفس، والذكاء الصناعي)، ولم تجتمع هذه المجالات بعد على كلمةٍ سواء فيما يتعلق بتحديد ماهية التفكير".
٣. "إن التفكير هو موضة دراسة من قبل مذاهب فكرية ونفسية متعددة لكل منها رؤيةٍ خاصة في تناوله، ومن ثم فهي تختلف في تحديد معناه". [٣]

وتبرز الحاجة لتعليم مهارات التفكير لأنه يعد أداة فعالة لتحقيق الأهداف عن طريق توظيف المهارات والمعارف والخبرات الموجودة عند الفرد توظيفًا دقيقًا، كما إن التفكير السليم يمكن الإنسان من التكيف مع الظروف المحيطة به، والتعامل مع المشكلات اليومية والعلمية التي تواجه الافراد، وذلك بإستدعاء ما يخزنه الفرد من معلومات سابقة.[٤]

---

[١]– سعادة ، جودت أحمد ، ٢٠٠٣ ، تدريس مهارات التفكير – مع مئات الأمثلة التطبيقية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن،ص٤٠.

[٢] – جمل ، محمد جهاد ، ٢٠٠٥ ، تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال المناهج االدراسية ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة ،ص ٢٣.

[٣] – زيتون ، عايش محمد ، ١٩٨٧ ، تنمية التفكير الإبداعي في تدريس العلوم ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، الأردن ،ص ٥–٦.

[٤] – حمادنة، برهان محمود، ٢٠١٤، التفكير الابداعي، عالم الكتب الحديث، اربد،ص ١٢.

وبالرغم من تعدد أنواع التفكير وأنماطه إلا إن بعض الباحثين مثل (جيلفورد ١٩٥٠ ، وريستو ١٩٨٨) يؤكدون على أهمية الإبداع والتفكير الإبداعي إذ يعد مصدرًا هامًا لإنتاج أفراد مجتمع مفكرين ومبدعين ، يعملون على رقي المجتمع وتطوره.[١] كما ان تعليم التفكير يرتبط بالمدرسين والمعلمين في اهتمامهم بتفعيل تدريس مهارات التفكير وفي المراحل التي يمر بها الفرد أثناء نموه، لذا فإن الاهتمام يتمثل بتقديم مثيرات خارجية تؤثر على الفرد كي يستلزم العمل بالتفكير بالنسبة للطالب للحصول على اجابة للمثير الذي نقله من مرحلة الركود إلى مرحلة التفكير بالحلول كي يبتعد الفرد عن فلسفة الرفض لكل فكرة أو تفكير وهذا ما يطلق عليه بالتفكير الهابط، والذي ينأى بالأفراد والطلبة والمجتمع على حدٍ سواء التمسك بالمعرضة والفوضى وهذا قد يؤدي إلى تخلف المجتمعات.[٢]

وقد أورد الباحثون نوعين من أنماط التفكير وهما:

١. "**مهارات التفكير الدنيا الاساسية**، وتتضمن المعطيات العقلية الاساسية المعرفية الثلاثة الاولى في تصنيف بلوم، حيث ان التدريب عليها واستخدامها أمر ضروري ومهم قبل الانتقال إلى المستويات الاخرى الأكثر تعقيدًا".

٢. "**مهارات التفكير العليا**، وتتضمن توظيف واستعمال العمليات العقيلة المركبة، وتتمثل في الابداع وحل المشكلات التي تواجه الافراد في الحياة اليومية أو الطلبة لحل المشكلات العلمية".[٣]

وبالرغم من تعدد أنواع التفكير وأنماطه إلا ان بعض الباحثين مثل (جليفورد١٩٥٠، وريستو ١٩٨٨) يؤكدان على أهمية الإبداع والتفكير الابداعي إذ يعد مصدرًا هامًا لإنتاج أفراد مجتمع مفكرين ومبدعين يعملون على رقي المجتمع وتطوره.[٤]

ويعرف توارنس (Torrance): "التفكير الابداعي بأنه عملية تحسس للمشكلات والوعي بها وبمواطن الضعف ، والفجوات ، والنقص فيها ، وصياغة فرضيات جديدة ، والتوصل إلى إرتباطات جديدة بإستخدام المعلومات المتوافرة والبحث عن حلول ، وتعديل للفرضيات ، وإعادة فحصها والتوصل إلى نتائج جديدة".[٥]

ويرى غانم التفكير الابداعي ظاهرة متعددة الوجوه وتطرح أفكارًا حديثة وأصيلة من جماعةٍ أو فردٍ، وهو نشاط ذهني وعمليات عقلية معقدة تفرز نتاجًا غير مطروح سابقًا وذا قيمة تتضمن حلولًا للمشكلات المطروحة.[٦]

---

[١] - الزبيدي، خولة، ٢٠٠٦ ، مهارات التفكير واسلوب حل المشاكل ، الرياض ، مكتبة الشقري ،ص ٧٦

[٢] – غانم، محمود محمد، ٢٠٠٩، مقدمة في تدريس التفكير، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان،ص ٢٤.

[٣] Newmann,١٩٩٩, p٣٢٤)

[٤] –الزبيدي، ٢٠٠٦،مصدر سابق، ٧٦.

[٥] Torrance,١٩٦٣,٢٢)

[٦] –غانم، ٢٠٠٩،مصدر سابق، ٢١٣.

ويمكن تعريفه بأنه : "عملية عقلية معقدة تستهدف توظيف الخبرات السابقة والعلاقات فيما وراء الاشياء لإيجاد الحلول للمشكلات المطروحة في سياقات جديدة لم تكن مألوفةً" .

إن الإبداع هو مقدرة الفرد على تكوين ترابطات وتنظيمات تختلف عن تلك الموجودة في سياق التفكير التقليدي وتظهر على شكل مبادرات واستجابات متحررة من النمط التقليدي في التفكير حيث يتبع المبدع أساليب تفكير جديدة تربط بين الأشياء الموجودة في الواقع بشكل مثير وجديد.[١]

كما يعمل التفكير الإبداعي على إيجاد علاقات جديدة لمنظومة فكرية مترابطة في سياق جديد مختلف عن المألوف ، فالشخص لا يستطيع أن يبدع إلا بتفاعل وتوافق مع المعلومات المتوافرة لديه.[٢]

والتفكير الإبداعي نشاط عقلي هادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة سابقًا ويتميز بالشمولية والتعقيد ؛ لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية أخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة ويستخدم الباحثون تعبيرات متنوعة تقابل مفهوم التفكير الإبداعي مثل التفكير المنتج (Productive Think) والتفكير التباعدي أو المنطلق أو المتشعب (Divergent Think) والتفكير الجانبي (Lateral Think).[٣]

ان التفكير الإبداعي يعطي مساحةً لتعدد الاجابات عندما يتوفر مؤثر خارجي، بل إنه يطرح الجديد وغير المألوف من الأفكار التي تكون حلولًا لمشاكل متعددة، وبتعدد مزايا التفكير الابداعي فإن العديد من الاختبارات التقليدية والذكاء لم تستطع أن تقيس قدرة الابداع لدى الافراد، كما أن هناك اختلاف بين أنواع التفكير التباعدي والتفكير االتقاربي، فالأول نحصل منه على اجابات متعددة ومحتلفة بحسب المعلومات لدى الافراد، وهذا ينتج ١عنه علاقات جديدة بين الاشياء الملاءمة لمشكلةٍ معينة، والآخر نحصل منه على إجابات محدودة.[٤]

كما ان الابداع في مجال التعليم يناظره التفكير التباعدي الذي يدفعنا إلى تعدد أنواع الاجابات التي بدورها تمنحنا مساحة لتعدد الافكار الجديدة والتي تصب في حل مشكلة ما، والتفكير التقاربي فإنه يدفعنا إلى إجابةٍ واحدة ومحددة وهذا يعتمد إستذكار المعلومات المخزونة لدى المتعلم.[٥]

---

[١] (الدباغ ، ٢٠٠٨ ، ٤)

[٢]-Newmann, F, ١٩٩١. Promoting higher order thinking skills overview of astudy of ١٦ high school: in cocial studies cocial education xx, (٤) Research in developments Theoryand,p;٢٤.

[٣] – جروان ، ٢٠٠٢، مصدر سابق ،ص ٨٣.

[٤] – عيد ، ابراهيم ، ٢٠٠٠ ، فلسفة الإبداع عند مراد وهبة، المحرران: مراد وهبة ، منى أبو سنة ، دار قباء ، القاهرة ،ص ١٠.

[٥] – عدس ، محمد عبد الرحمن، ١٩٩٦ ، المدرسة وتعليم التفكير ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ،ص ٤١٤–٤١٥.

وتأسيسًا على ما سبق يتضح أن هناك علاقة طردية بين الإبداع والتفكير الإبداعي فالإبداع ناتج عن عملية التفكير الإبداعي ، وبقدر ما تكون براعة العملية يكون للمنتج تأثيره ، فالعلاقة بينهما هي علاقة الفرع بأصله .

مهارات التفكير الإبداعي Skill of Creative Thinking

يتفق أغلب الباحثين والدارسين في مجال الإبداع والتفكير الإبداعي على إن هذا النوع من التفكير يشمل ثلاث مهارات رئيسية هي (الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة) كما إن مراجعه لأكثر إختبارات التفكير الإبداعي شيوعًا ، وهي اختبارات تورانس (Torrance) ، وإختبارات جيلفورد (Guilford) أُؤكد على هذه المهارات التفكيرية الثلاثة (طلاقة ، مرونة ، أصالة) علمًا بأن هناك مهارات أخرى للتفكير الإبداعي ، مثل التفاصيل والحساسية للمشكلات ويمكن توضيح مهارات التفكير الإبداعي كما يأتي :

أولًا – الطلاقة Fluency : وتعني القدرة على توليد أكبر عدد من الأفكار أو المرادفات عند الإستجابة لمثير معين ، في فترة زمنية محددة ، وهي تمثل الجانب الكمي للإبداع وقد تم التوصل إلى عدة أنواع للطلاقة وهي على النحو التالي :

١. الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات : وتعني القدرة على توليد أكبر عدد من الكلمات أو الألفاظ وفق محددات معينة ، في زمن محدد .
٢. الطلاقة الفكرية أو طلاقة المعاني : وتعني القدرة على تقديم أكبر عدد ممكن من الأفكار إعتمادًا على شروط معينة وفي زمن محدد .
٣. طلاقة الاشكال : وتعني تقديم بعض الاضافات إلى أشكال معينة لتكوين رسوم حقيقية في زمن محدد .
٤. طلاقة التداعي : وهي إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات ذات المعنى الواحد في زمن محدد.
٥. الطلاقة التعبيرية : وهي القدرة على التفكير السريع في الكلمات المتصلة والملائمة والمرتبطة بموقف معين وصياغة الافكار في عبارات مفيدة .

ثانيًا – المرونة Flexibility : وهي القدرة على توليد أفكار متنوعة والتحول من نوع معين من الفكر إلى نوع آخر عند الإستجابة لموقف معين ، أي القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف حيث تمثل المرونة الجانب النوعي للإبداع ، وتأخذ المرونة صورتين هما :

١. المرونة التلقائية : وهي القدرة على سرعة انتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المختلفة والمتنوعة المرتبط بموقف معين ، في زمن محدد .
٢. المرونة التكيفية : وهي القدرة على تغيير الواجهة الذهنية التي ينظر من خلالها إلى حل مشكلة محددة .

ثالثًا – الأصالة Originality : وتعني التميز في التفكير والندرة والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المباشر والمألوف من الأفكار ، وهي تمثل جانب التميز للإبداع.[١]

مراحل التفكير الابداعي

لقد تباينت الطروحات في عدد مراحل التفكير الابداعي وأهميتها وتوضيفها وجدواها، حيث يعد الباحث (والس) من أكثر الباحثين براعةً في تحليل الابداع وعملياته ومراحله، فهو يعتقد بأن العملية الابداعية عند الافراد والطلبة هي مراحل مختلفة وتنتج منها الافكار الجديدة لذا حدد مراحل التفكير الابداعي بما يأتي:

١-مرحلة الاعداد والتحضير، وتتضمن :

أ-استدعاء المعلومات المتراكمة لدى الافراد .

ب-تحديد المجال المعرفي الذي يتطلب حله اختراقًا إبداعيًا.

ج-ربط الخبرات بالمواقف من مصادر مختلفة.

د-ترتيب الخبرات لاستيعاب المشكلة.

هـ-اعداد الفروض بحسب ما توصل إليه.

٢-مرحلة الاحتضان أو البلوغ، وتتضمن :

أ-إشغال الذهن بالتفكير تجاه الموقف.

ب-حذف الأفكار الغير مرتبطة بالموقف.

ج-مراعاة العامل الاقتصادي الذهني في المعالجة.

د-الاحساس والتفاعل مع المشكلة المطروحة.

هـ-طرح الحلول المقترحة

و-تحديد فكرة لم تطرح بعد.

٣-مرحلة الالهام والابداع، وتتضمن:

أ-طرح ماهو جديد من القوانين.

ب-توليد أفكار بشكل مفاجئ.

ج-ترك الفكرة لفترة زمنية محدد.

٤-مرحلة التحقق، وتتضمن:

أ-تطبيق ماهو جديد من الافكار واختبار صحتها.

ب-التوصل إلى أدق صياغة.

---

[١] – شواهين، أحمد، وآخرون ، ٢٠٠٩ ، تنمية التفكير الإبداعي في العلوم والرياضيات بإستخدام الخيال العلمي ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان،ص ١٦.

إن استعراض المراحل التي طرحها (والس) ليست بالضرورة إن كل إبداع يشترط أن يمر ضمن هذه المراحل بحسب ترتيبها، ويمكن أن تتداخل هذه المراحل فيما بينها أو تتقدم إحداهما على الأخرى لإنتاج الابداع.[١]

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يتم تناول كافة الاجراءات التي قام بها الباحث والتي تتطلبها تجربة البحث وتشمل ما يأتي :

أولًا – منهجية البحث :

للوصول إلى تحقيق أهداف البحث فقد اعتمد الباحث على المنهج التجريبي كونه أفضل مناهج البحث التي تناسب البحث الذي يرمي إلى دراسة متغير مستقل في متغير تابع .

ثانيًا – التصميم التجريبي :

التصميم التجريبي هو ضبط التباين ، والتباين يعني الإختلاف أو عدم التجانس ويعود ذلك إلى الفروق الفردية بين الأفراد ، وتصميم أي دراسة هو محاولة ضبط تباين الأفراد بالنسبة للمتغيرات التي تؤثر على المتغير التابع [٢]

التصميم التجريبي

ت	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع اختبار بعدي
١	التجريبية	الاسئلة التباعدية والتقاربية	التفكير الابداعي
٢	الضابطة	الطريقة التقليدية	

[١]– العتوم، عدنان الجراح وآخرون، ٢٠١٥، تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات علمية،ط٥، دار المسيرة، عمان، ص١٤٦-١٤٧.

[٢] – عطوي ، جودت عزت ، ٢٠١١ ، أساليب البحث العلمي ، ط٤ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ،ص ٢٠٣ .

ثالثًا – مجتمع البحث وعينته :

أ–مجتمع البحث :

تمثل مجتمع البحث جميع طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية، وعددها (١٠) مدارس في محافظة صلاح الدين / قسم تربية الضلوعية، والبالغ عددهن (١٩٣) طالبة، للعام الدراسي ٢٠١٥–٢٠١٦.

ب–اختيار عينة البحث :

تم إختيار عينة البحث بصورة قصدية حيث تكونت العينة من مدرستين لعدم وجود العدد الكافي من الشعب الدراسية في المدرسة الواحدة ولأسباب كون المدرستين واقعتين في رقعة جغرافية واحدة وتعيش نفس الظروف الاقتصادية والنفسية والثقافية ، فقد تم إختيار الصف الخامس من مدرسة ثانوية الزوراء للبنات لتكون مجموعة تجريبية (ب)، والصف الخامس من مدرسة ثانوية الغساسنة للبنات لتكون مجموعة ضابطة (أ)، وكان أعداد المجاميع التجريبية (ب) (٣١) طالبة ، والضابطة (أ) (٣٢) طالبة .

رابعًا–أداة البحث :

أ–إختبار التفكير الإبداعي :

بعد الإطلاع على الأدبيات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وإختباري تورانس وجليفورد لقياس التفكير الإبداعي وفي ضوء تعريف التفكير الإبداعي والإطار النظري للبحث الحالي ، أعد الباحث فقرات الإختبار التي يبلغ عددها (٥٠) فقرة ، حيث كانت فقرات التقاربية (٢٠) فقرة ولكل فقرة (٣) بدائل ، أما فقرات الأسئلة التباعدية كانت (٣٠) فقرة بإجابة مفتوحة ؛ كونها من الأسئلة مفتوحة النهاية ، وقد أعطيت (١) درجة للإجابة الصحيحة و (صفرًا) للإجابة الغير صحيحة .

ب–صدق الاختبار :

اعتمد الباحث على استخدام الصدق المنطقي (Logical Validity) والذي يشمل الصدق الظاهري وصدق المحتوى ، حيث عرض على مجموعة من الخبراء ، وأجريت التعديلات في ضوء مقترحاتهم ، وبذلك تم التأكد من صدقه .

ج–تطبيق الإختبار :

طبق الباحث الإختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من (٤٠) طالبة من غير عينة البحث الأصلية لغرض التعرف عبى ما يأتي :

١–ثبات الاختبار :

استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية (Split – half) حيث جزأت فقرات الاختبار إلى نصفين (زوجي وفردي) وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لإستخراج الإرتباط بين

نصفي الإختبار ، وقد بلغ (٠.٧٨) ثم عدل بمعادلة سبيرمان براون التصحيحية فكان الثبات النهائي (٠.٨١) وهو ثبات جيد للإختبار.

٢-معامل صعوبة الفقرة وقوتها التمييزية :

بعد تصحيح إجابات العينة الاستطلاعية ، تم ترتيبها تنازليًا ، ثم احتساب الإجابات الصحيحة لكل فقرة على حدة في المجموعتين العليا والدنيا ، وقد عدت الفقرة مقبولة إذا تراوحت صعوبتها ما بين (٢٠% - ٨٠%) وعند حساب قوة تمييز كل فقرة من الفقرات وجدنا إنها تتراوح بين (٣٥% - ٦٠%) بحسب التصنيفات المعتمدة للقوة التمييزية والصعوبة ، وقد تم تحديد زمن الإختبار بحسب متوسط الإجابات فكان (٤٥) دقيقة .

إجراءات تطبيق التجربة :

بدأت التجربة ٢٠١٥/١٠/١٨ الفصل الدراسي الاول ، وسميت شعبة (ب) بالمجموعة التجريبية التي تدرس بطريقة الأسئلة التباعدية والأسئلة التقاربية ، وشعبة (أ) المجموعة الضابطة ودرست بالطريقة التقليدية .

عرض النتائج :

يتم عرض النتائج بواقع فرضية واحدة وكالآتي :

نتائج الفرضية :

(لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطالبات في التفكير الإبداعي التي تم تدريسها بالأسئلة التباعدية والتقاربية ، ومتوسط درجات الطالبات في التفكير الإبداعي التي درست بالطريقة التقليدية) .

ولأجل التحقق من الفرضية الصفرية استعمل الباحث الاختبار التالي (T-Test) لعينتين مستقلتين لإختبار الدلالة الإحصائية بين الوسطين الحسابيين لدرجات المجموعتين ، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣٥.٦٢) ، والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢٧.٢١١) ، وقد بلغت القيمة الثابتة المحسوبة (٤.٣٠٧٤) في حين بلغت القيمة الثابتة الجدولية (١.٨٧٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦١)، فكانت القيمة الثابتة المحسوبة أكبر من القيمة الثابتة الجدولية ، لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية الجديدة ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بطريقة الأسئلة التباعدية والتقاربية ، وكما موضح في الجدول:

المتوسط الحسابي والاختبار التائي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار التفكير الابداعي البعدي

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة الثابتة		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٣٥.٦٢	٥.١٣٧	٦١	٤.٣٠٧٤	١.٨٧٠	٠.٠٥
الضابطة	٣٢	٢٧.٢١١	٥.٨٤٤				

تفسير النتائج:

يتضح مما سبق في عرض النتائج بالدلالة الرقمية بأن هناك تفوق للمجموعة التجريبية التي درست بطريقة الأسئلة التباعدية والتقاربية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية وهذا يعود للأسباب الآتية :

١. إن تفوق المجموعة التجريبية التي درست بطريقة الاسئلة التباعدية والتقاربية على المجموعة الضابطة يعود لما تملكه طريقة الأسئلة من إثارةً للتفكير وحل المشكلات وطرح إجابات غير متوقعة .
٢. تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة يعود أيضًا لما تملكه هذه الطريقة من إعطاء مساحة واسعة للتفكير وجعل الطالبات محور للعملية التعليمية مما يثير لديهن روح المثابرة ، والدافعية نحو التعليم .
٣. قد يكون لطالبات الصف الخامس الأدبي القدرة على التعلم بطريقة الأسئلة التباعدية والتقاربية على غيرهن من المراحل الأخرى .

الفصل الرابع

الاستنتاجات

١. ان استعمال طريقة الأسئلة أكثر فعالية في التدريس في المراحل الاعدادية .
٢. طريقة الأسئلة تثير الطلبة وتجذب انتباههم باستمرار نحو مجريات الدرس .
٣. كلما كان التركيز على الطلبة وجعلهم محورًا مهمًا في العملية التعليمية زادت دافعيتهم للتعلم بشكل أفضل .

المقترحات :

إستكمالًا للبحث الحالي يقترح الباحث الدراسات الآتية :

١. إجراء دراسة بنفس الطريقة على مواد الاجتماعيات الأخرى ومراحل أخرى .
٢. إجراء دراسة مماثلة على الطلاب في المراحل الاعدادية .
٣. إجراء دراسة بنفس الطريقة في متغيرات التفكير الناقد والتفكير الاستدلالي .

التوصيات :

١. ضرورة استخدام المعلمين والمدرسين الطرائق التي تجعل الطلبة محورًا للعملية التعليمية .

٢. إعداد دورات تطوير صيفية للمدرسين والمعلمين وكيفية إستعمال طرائق التدريس .

٣. حث مدرسي مواد الإجتماعيات بإستعمال طرائق تثير التفكير عند الطلبة في مادة التاريخ .

قائمة المصادر

القرآن الكريم

١. أبو رياش ، حسين محمد استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
٢. أورليخ، دونالد وآخرون ، ٢٠٠٣ ، استراتيجيات التعليم دليل نحو تدريس أفضل ، مكتبة الفلاح ، ترجمة : د.عبدالله أبو نبعة ، عمان ، الاردن.
٣. أوليزنج ، وآخرون استراتيجيات التعليم دليل نحو تدريس أفضل ، مكتبة الفلاح ، ترجمة : د.عبدالله أبو نبعة ، عمان .
٤. بهاء الدين ، حسين كامل ، ١٩٩٧ ، التعليم والمستقبل ، دار المعارف ، القاهرة .
٥. جبر ، سعد محمد ، ضياء عويد العرنوسي ، ٢٠١٤ ، المناهج البناء والتطوير ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
٦. جروان ، فتحي عبدالرحمن ، ٢٠٠٢ ، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، ط٢ ، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات .
٧. جليل ، وديع شكور ، ١٩٩٤ ، كيف تجعلين ابنك مجتهدًا ومبدعًا ، سلسلة المعرفة ، ط١ ، عالم الكتب ، بيروت .
٨. جمل ، محمد جهاد ، ٢٠٠٥ ، تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال المناهج االدراسية ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة .
٩. حمادنة، برهان محمود، ٢٠١٤، التفكير الابداعي، عالم الكتب الحديث، اربد.
١٠. حميدة ، فاطمة إبراهيم ، ١٩٨٦ ، مهارات وأساليب إلقاء الأسئلة في تدريس المواد الإجتماعية ، ط١ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
١١. خليل ، محمد الحاج ، (ب ت) أسئلة التتعليم وطرائق استخدامها ، المركز الاقليمي لتدريس القيادات التربوية في البلاد العربية ، عمان .
١٢. الخوالدة ، محمد محمود ، وآخرون ، ١٩٩٥ ، مدخل في التربية مطابع الكتاب المدرسي ، صنعاء .
١٣. الدباغ ، ثائر فاضل ، ٢٠٠٨ ، دراسة مقارنة في التحصيل الدراسي والتوافق النفسي والجنس بين ذوي التفكير الابداعي العالي والواطئ لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة بغداد ، رسالة ماجستير غير منسورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب .
١٤. الزبيدي، خولة، ٢٠٠٦ ، مهارات التفكير واسلوب حل المشاكل ، (د.ط) الرياض ، مكتبة الشقري .

١٥.زيتون ، عايش محمد ، ١٩٨٧ ، تنمية التفكير الإبداعي في تدريس العلوم ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، الأردن .
١٦.السرور ، ناديا هايل ، ٢٠٠٥ ، تعليم التفكير في المنهج المدرسي ، ط١ ، دار وائل ، عمان ، الأردن .
١٧.سعادة ، جودت أحمد ، ٢٠٠٣ ، تدريس مهارات التفكير – مع مئات الأمثلة التطبيقية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١٨.شواهين، أحمد، وآخرون ، ٢٠٠٩ ، تنمية التفكير الإبداعي في العلوم والرياضيات بإستخدام الخيال العلمي ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان .
١٩.الطناوي ، عفت مصطفى ، ٢٠٠٩ ، التدريس الفعال ، تخطيطه – مهاراته – استراتيجياته – تقويمه ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
٢٠.طوالبة ، هادي، وآخرون ، ٢٠١٠ ، طرائق التدريس ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
٢١. عبد العزيز ، سعيد ، ٢٠١٣ ، تعليم التفكير ومهاراته ، ط٣ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
٢٢.عبيدات ، ذرقان ، سهيلة أبو السميد ، ٢٠١٣ ، استراتيجيات التدريس في القرت الحادي والعشرين ، ط٣ ، الناشر مركز دي بونو لتعليم التفكير، عمان.
٢٣.العتوم، عدنان الجراح وآخرون، ٢٠١٥، تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات علمية،ط٥، دار المسيرة، عمان.
٢٤.عدس ، محمد عبدالرحمن، ١٩٩٦ ، المدرسة وتعليم التفكير ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .
٢٥.عطوي ، جودت عزت ، ٢٠١١ ، أساليب البحث العلمي ، ط٤ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
٢٦.العقاد ، عباس محمود ، (ب ت) التفكير فريضة إسلامية ، المكتبة العصرية ، بيروت .
٢٧.عيد ، ابراهيم ، ٢٠٠٠ ، فلسفة الإبداع عند مراد وهبة، المحرران: مراد وهبة ، منى أبو سنة ، دار قباء ، القاهرة .
٢٨.غانم، محمود محمد، ٢٠٠٩، مقدمة في تدريس التفكير، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
٢٩.قارة ، سليم محمد شريف ، وعبدالحكيم محمود الصافي ، ٢٠١١ ، تنمية الإبداع والمبدعين من منظور متكامل ، ط١ ، الدار الثقافية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٣٠.قطامي ، يوسف ، ٢٠١٣ ، استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .

٣١.مجدي ، عزيز إبراهيم ، ٢٠٠٠ ، إدارة التفكير السليم – التحدي الحقيقي في عصر العولمة ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المؤتمر العلمي الثاني عشر ، مناهج التعليم وتنمية التفكير .

٣٢.محمد ، السيد عبدالرزاق ، ١٩٩٤ ، تنمية الابداع لدى الابناء سلسلة سفير التربوية (١٦) ، وحدة ثقافة الطفل بشركة سفير ، القاهرة .

٣٣.مرعي، توفيق أحمد ، محمد محمود الحيلة ، ٢٠١١ طرائق التدريس العامة ، ط٥ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .

٣٤.نوفل، محمد بكر، ٢٠٠٨ ، تطبيقات علمية في تنمية التفكير بإستخدام عادات العقل ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .

References

The Holy Quran

١. Abu Riach, Hussein Mohamed Strategies for Learning and Teaching Theory and Practice, Dar Al Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman.

٢. Orlikh, Donald et al., ٢٠٠٣, Instructional Strategies Guide to Better Teaching, Al Falah Library, translated by: Abdullah Abu Nabaa, Amman, Jordan.

٣. Ouling, et al. Teaching Strategies Guide Towards Better Teaching, Al Falah Library, Translated by: Abdullah Abu Nabaa, Amman.

٤. Bahaa El Din, Hussein Kamel, ١٩٩٧, Education and the Future, Dar El Maaref, Cairo.

٥. Jabr, Saad Mohamed, Zia Awaid Arnousi, ٢٠١٤, Curriculum Building and Development, ١, Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman.

٦. Gharwan, Fathi Abdulrahman, ٢٠٠٢, Teaching Thinking Concepts and Applications, II, University Book House, UAE.

٧. Jalil, Wadie Shakour, ١٩٩٤, How to Make Your Son Hard and Creative, Series of Knowledge, ١, World of Books, Beirut.

٨. Jamal, Mohamed Jihad, ٢٠٠٥, Developing Creative Thinking Skills through Curriculum, University Book House, Al Ain, United Arab Emirates.

٩. Hamadanah, Burhan Mahmoud, ٢٠١٤, creative thinking, the world of modern books, Irbid.

١٠. Hamida, Fatima Ibrahim, ١٩٨٦, Skills and Methods of Asking Questions in the Teaching of Social Subjects, ١, Cairo Renaissance Library.

١١. Khalil, Mohammed Al-Haj, (b) Teaching questions and their use, Regional Center for Teaching Educational Leadership in the Arab Countries, Amman.

١٢. Al-Khawaldeh, Muhammad Mahmud, et al., ١٩٩٥, Introduction to Education, School Press, Sana'a.
١٣. Dabbagh, Thaer Fadel, ٢٠٠٨, Comparative Study in Educational Achievement, Psychological Compatibility and Sex among High and High Thinking Thinking People in Baghdad Secondary School, Master Thesis, Baghdad University, Faculty of Arts.
١٤. Al-Zubaidi, Khawla, ٢٠٠٦, Thinking Skills and Problem Solving, (d.
١٥. Zaytoun, Aish Mohamed, ١٩٨٧, Development of Creative Thinking in Science Teaching, Cooperative Press Workers Association, Jordan.
١٦. Syrior, Nadia Hale, ٢٠٠٥, Teaching Thinking in the School Curriculum, ١, Dar Wael, Amman, Jordan.
١٧. HE, Jawdat Ahmed, ٢٠٠٣, Teaching Thinking Skills - with hundreds of applied examples, Dar Al Shorouk Publishing & Distribution, Amman, Jordan.
١٨. Shawahin, Ahmed, et al., ٢٠٠٩, Development of Creative Thinking in Science and Mathematics using Science Fiction, ١, Dar Al-Masirah, Amman.
١٩. Al-Tannawi, Effat Mustafa, ٢٠٠٩, Effective Teaching, Planning - Skills - Strategies - Evaluation, Dar Al-Massira for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
٢٠. Tawalbeh, Hadi, et al., ٢٠١٠, Teaching methods, i ١, Dar Al Masirah for publishing, distribution and printing, Amman, Jordan.
٢١. Abdulaziz, Saeed, ٢٠١٣, Teaching Thinking and Skills, ٣, Dar Al Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman.
٢٢. Obaidat, Zarqan, Suhaila Abu-Semaid, ٢٠١٣, Teaching Strategies in the ٢١st Century, I٣, Publisher De Bono Center for the Teaching of Thinking, Amman.
٢٣. Al-Atoum, Adnan Al-Jarrah et al., ٢٠١٥, Thinking Skills Development Theory and Scientific Applications, I ٥, Dar Al-Masirah, Amman.
٢٤. Adas, Mohamed Abdel Rahman, ١٩٩٦, School and Teaching Thinking, ١, Dar Al Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman.
٢٥. Atwi, jaudat izat ٢٠١١ ،, Methods of Scientific Research, T ،٤ House of Culture and Publishing Distribution .Amman
٢٦. Akkad, Abbas Mahmoud, (B) Thinking Islamic obligation, the modern library, Beirut.
٢٧. Eid, Ibrahim, ٢٠٠٠, The Philosophy of Creativity by Murad Wahba, Editors: Murad Wahba, Mona Abu Sunna, Dar Qabaa, Cairo.
٢٨. Ghanem, Mahmoud Mohamed, ٢٠٠٩, Introduction to Teaching Thinking, ١, Dar Al Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman.

٢٩. Salih Mohamed Sharif, Abdul Hakim Mahmoud Al-Safi, ٢٠١١, Development of Creativity and Creators from an Integrated Perspective, ١, Dar Al-Kultafiya for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
٣٠. Qatami, Youssef, ٢٠١٣, Learning Strategies and Cognitive Education, ١, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman.
٣١. Magdy, Aziz Ibrahim, ٢٠٠٠, Management of sound thinking - the real challenge in the age of globalization, the Egyptian Association for Curriculum and Teaching Methods, the Twelfth Scientific Conference, educational curricula and the development of thinking.
٣٢. Mohamed, Mr. Abdel Razzaq, ١٩٩٤, Development of Creativity in Children Safir Educational Series (١٦), Child Culture Unit, Safir Company, Cairo.
٣٣. Marai, Tawfiq Ahmed, Mohamed Mahmoud Al-Heila, ٢٠١١ General Methods of Teaching, ٥, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
Nofal, Mohammed Bakr, ٢٠٠٨, Scientific Applications in the Development of Thinking Using the Habits of Mind, ١, Dar Al Masirah, Amman, Jordan.

المصادر الأجنبية :

١. Newmann, F, ١٩٩١. Promoting higher order thinking skills overview of astudy of ١٦ high school: in cocial studies cocial education xx, (٤) Research in developments Theoryand.
٢. Torrance Guiding creative Taletnst ed Engle wood cliffs newjersey , prentice – Hall , ١٩٦٣ .
٣. Olson, J, ١٩٩٩, what academic librarians, librarianship creative thinking jornalof Academic should know about librarianship, ٢٥(٥).